

أثر نموذج Wenning في تصحيح المفاهيم النحوية المغلوطة عند

طالبات الصف الرابع الأدبي

مروة حاتم عباس الجبوري

أ.د.عمار اسماعيل خليل

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

مستخلص البحث:

يهدف البحث إلى تعرّف على: (أثر أنموذج Wenning في تصحيح المفاهيم النحوية المغلوطة عند طالبات الصف الرابع الأدبي)، وللتحقق هدف البحث :

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، لتحليل محتوى الكتب وتحديد المفاهيم المشتركة بين المراحل الابتدائية، والمتوسطة، وكتاب الصف الرابع الأدبي، وتكون مجتمع البحث من طالبات الصف الرابع الأدبي التابع لمديرية تربية بابل، ثم أعدت الباحثة أداة لتشخيص المفاهيم النحوية المغلوطة واستخرجت صدقته وثباته وللتأكد من صلاحيته عرضته على لجنة من الخبراء، ثم طبقت على عينة البحث وبعد تحليل النتائج تبين ان هناك (10) مفهوماً مغلوطة عند الطالبات.

ثم اتبعت الباحثة المنهج التجريبي والتصميم ذا المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة إذ تدرس المجموعة التجريبية بناءً على أنموذج (wenning)، والضابطة بالطريقة الاعتيادية، وصاغت (71) هدافاً سلوكياً، وأعدت الباحثة (7) خطة تدريسية يومية على وفق أنموذج (wenning) بالنسبة للمجموعة التجريبية، و(7) خطة تدريسية يومية على وفق الطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة، وظهرت النتائج ما يأتي: تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق أنموذج (wenning) على المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية، ومن هذا تستنتج الباحثة استنتاجات منها: (هناك نسبة من المفاهيم النحوية المغلوطة عند طالبات الصف الرابع الأدبي وان أنموذج (Wenning) كان له أثراً ايجابياً في تصحيح تلك المفاهيم) واوصت: (دعوة الجهات المختصة المتمثلة بوزارة التربية بتوجيه مديرياتها الى إقامة دورات تدريبية للهيئات التعليمية على استعمال طرائق التدريس الحديثة والاستراتيجيات والنماذج على وجه الخصوص) وأشارت (جراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على وفق متغير اخر مثل التحصيل، الفهم القرائي والاداء التعبيري).

الكلمات المفتاحية: أنموذج Modei، اثر Effect، تصحيح Revision، نحوية Grammar

المفاهيم Concepts، مغلوطة Faise، Wenning، طالبات الرابع Fourth –grade students

الفصل الاول

اولاً: مشكلة البحث

ان خطوة اختيار مشكلة البحث تعد من أهم خطوات البحث وأكثرها صعوبة وغالباً ما يجد الباحث نفسه في حيرة من أمره أمام مشكلات عدة ينبغي دراستها فأياً يترك وأياً يختار، ويرى كثير من العلماء أن تحديد المشكلة من أجل دراستها أصعب بكثير من ايجاد الحلول لها (حسن، 1985: 160). وان اختيار الباحثة اجراء دراسة تتناول (اثر أنموذج wenning في تصحيح المفاهيم النحوية المغلوطة عند طالبات الصف الرابع الأدبي) جاء بسبب:

أن الباحثة تعمل في مجال التعليم ومن خلال الاختلاط غير المقصود والحديث المتبادل مع بعض المدرسات، شعرت بشكواهن من ان الطالبات يعانين من امتلاكهن مفاهيم نحوية مغلوطة، سواء في المرحلة المتوسطة وهذا ما أكدته دراسة (الجمالي، 2007) و (كريف، 2019)، أو في المرحلة الإعدادية وهذا ما أكدته دراسة (عيدان، 2013)، وشعوراً من الباحثة بالمسؤولية تجاه هذه المشكلة

وللتأكد من انها حقيقة وما زالت قائمة، استعملت طريقة المسح الميداني، وذلك من طريق استبانة موزعة على عينة مكونة من (20) مدرسة من مدرسات الصف الرابع الادبي، وتحمل السؤال: (هل يعاني طلابك من مشكلة امتلاكهم مفاهيم نحوية مغلوبة؟)، فكانت الإجابات بـ (نعم) بنسبة 80%، و بـ (كلا) بنسبة 20%. علما ان الدراسات سابقة الذكر اشارت الى ان طريقة التدريس هي السبب الرئيس في هذه المشكلة، لذا ستقوم الباحثة بتجريب نموذج (wenning) عسى ان يكون سبباً في حل هذه المشكلة.

ثانياً: أهمية البحث

التربية هي وسيلة صلاح واستقامة البشرية ، فهي قوة هائلة تستطيع ان تنمي وتهدب مواهب الافراد وتحسنها وتوظف عقولهم كما تستطيع دفع المجتمع على العمل والمثابرة وهي السبيل لارتقاء الامم وتسعى الى اعداد وخلق انسان صالح يكون نافعا لنفسه وغيره وللمجتمع الذي يعيش فيه (الحيلة، 2001: 66). ولا بد من وجود اداة اتصال وربط بين التربية والمجتمع فبواسطتها تستطيع التربية ان تحقق غاياتها وتصل الى اهدافها الا وهي "اللغة" فهي اقدم وسيلة نهجها الانسان منذ القدم في عمليات التفاهم والتفاعل مع الآخرين ونقل بواسطتها تجاربه ومشاعره وافكاره واللغة هي العملية التي يحصل بها الفرد المعلومات والمعارف والخبرات التي تمنح له القدرة بالاتصال مع المجتمع، وهي عملية تربوية لا ينحصر اكتسابها في المنزل فقط وانما يشارك بها المعلمون وافراد المجتمع، وهي عملية مستديمة لا تتوقف ولا تنقطع عند حد معين فينشأ عليها الفرد منذ الطفولة حتى المراهقة والكبر (زاير، وداخل، 2015: 22-24). اما اللغة العربية فهي من أغنى اللغات وأكثرها مرونة، لما تمتاز به من قدرة فائقة على توليد المعاني وصياغتها، إذ يمكن من عدد محدود من الجذور والمواد التي لا تتجاوز سبعة آلاف جذر اشتقاق ملايين الكلمات، وفق قواعد قياسية نادراً ما تخرج عن المؤلف، واللغة العربية ليست مجرد لغة ماضٍ أو حاضر بل هي لغة المستقبل أيضاً، بخلود القرآن الكريم الذي يحفظ وجودها مهما طال الزمن، بينما تندثر لغات أخرى. فهي ستبقى خالدة بخلود كتاب الله العزيز (كريف، 2023: 8). ان حديثنا عن أهمية اللغة يأخذنا بالحديث عن النحو كفرع مهم و المفاهيم النحوية كونها تجعل المتعلم يستعمل المفردات الصحيحة وتصل ذوقه الادبي وتوسع مداركه وتوقظ عقله وتمكنه من فهم التراكيب والجمال الغامضة والبسيطة (الدليمي ، الوائلي ، 2007: 25). اما في ما يخص أهمية النماذج فهي تساعد على التركيز وتبسيط الضوء على الامور الاساسية في بناء المناهج، وتسهم في الاقتصاد بالوقت والجهد المبذولين، وترفع احتمالية تحقيق النجاح في العمل. (طلافة ، 2013: 226). وتعتبر المرحلة مرحلة الرابع الاعدايي من المراحل المهمة فهي مرحلة الاكثر الأهمية في بناء قاعده الطالب المعرفية، فيكون اكثر نضجاً في ادارة الوقت والتفكير التحليلي واتخاذ القرار وفي هذه المرحلة قد اكتسب كمية وافرة من المعلومات والمعارف والخبرات السابقة.

ثالثاً: هدف البحث وفرضيته:

ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

-لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في تصحيح المفاهيم النحوية المغلوبة بين طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق نموذج (wenning) وطالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية. رابعاً: حدود البحث: طالبات الصف الرابع الادبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية الحكومية في محافظة بابل(المركز) للعام الدراسي (2024 - 2025) م، موضوعات كتاب اللغة العربية للصف الرابع الادبي ،ط4 ، لسنة 2024 الجزء الثاني وعددها سبعة موضوعات(المفعول المطلق، المفعول

فيه، التمييز، اسلوب الشرط، المفعول لأجله، الحال، توكيد الفعل) المفاهيم النحوية المغلوطة لعينة البحث.

خامساً: تحديد المصطلحات

اولاً : الاثر لغة: " مأخوذ من أثرت الشيء بفتح الهمزة والناء المثلثة – أي: نقلته أو تتبعته، ومعناه عند أهل اللغة: ما بقي من رسم الشيء وضربة السيف، ويجمع على آثار، مثل : سبب وأسباب (ابن منظور، مج1، 1956: 25).

-اصطلاحاً: " مدى القدرة على تحقيق نتائج مرغوب بها، وهذه القدرة مؤثرة على النجاح في الاختبار واستعمال خليط مناسب من المدخلات والنتائج" (مهرداد، 2016: 93).

ثانياً: الأنموذج: لغة: "بضم الهمزة ما كان على صفة الشيء اي صورة تتخذ على مثال صورة الشيء ليعرف منه حاله، وقد سمي الزمخشري كتابه في النحو الأنموذج"

(الزبيدي، ج6، 1205: 504).

-اصطلاحاً: " الخطة المستخدمة في تنظيم المناهج الدراسية وتوجيه العملية التعليمية في غرفة الصف وتصميم مواد دراسية وغيرها من المواقف التعليمية " (سعادة، 2018: 54).

ثالثاً: (wenning):

الوهر " هو مجموعة من الممارسات او العمليات والقدرات السلوكية التي يمكن تدريب التلاميذ عليها وقياسها كنتائج تعلم " (الوهر، 2016: 29).

رابعاً: التصحيح : لغة: "الصُّح، بالضم، والصَّحُّ، بالكسر، والصَّحَّاحُ بالفتح الثلاثة بمعنى ذهاب المرض. وقد صحَّ فلان من علته" (الزبيدي، مج1، 1205هـ: 6).

-اصطلاحاً: بأنه عملية احلال تصور مقبول علمياً محل تصور خطأ" (عبد السلام، 2006: 232).

خامساً: المفاهيم لغة : "تشير المعاجم اللغوية الى ان المفهوم في اللغة هو لفظ مشتق من الجذر الثلاثي (فَهَم) والفهم هو معرفتك الشيء بالقلب وفهمه فهماً عليه ، وفهمت الشيء عرفته" (ابن منظور، مج13: 1956: 77).

-اصطلاحاً: " كلمة او كلمات تطلق على صورة ذهنية لها سمات مميزة وتعمم على اشياء لا حصر لها" (مرعي، والحيلة، 2002: 211).

أ-سادساً : **المغلوطة:** لغة: "من الفعل غَلَطَ ، وهو ما وقع فيه الخطأ او غير الصواب (الزبيدي، مج17، 1205هـ، 496).

- **اصطلاحاً :** " هي الأفكار أو المعلومات أو الخبرات أو البنى العقلية التي تكون في صورة المتعلم حول موضوع أو مفهوم محدد، ويخالف تفسيرها التفسير العلمي الدقيق والمتكون لديه قبل أو بعد المرور بخبرات أو أنشطة تعليمية معينة". (الجمالي ، 2007: 22)

سابعاً- الرابع الادبي: وهو اول صف بعد المرحلة المتوسطة ومدة الدراسة في هذه المرحلة ثلاث سنوات (رابع، خامس، سادس اعدادي) ويكون على فرعين (علمي، ادبي) (وزارة التربية، 2017).

الفصل الثاني

أولاً: الجوانب النظرية : النظرية البنائية

تعد النظريات التعليمية ذات أهمية كبيرة ولها دور فعال في عملية التعلم وقد ظهرت الكثير من النماذج التي تساعد المتعلم في عملية التعلم ومن تلك النماذج البنائية المعرفية، والبنائية الاجتماعية، والاستقصاء، والتعلم المباشر والتعلم النشط وكل هذه النماذج هي انعكاس لأفكار "ديوي، بياجيه، فيجوتسكي وآخرون" وتعد النظرية البنائية أحد نظريات التعلم التي تعود إلى فلسفة بياجيه للنمو المعرفي (شحات، 2018: 121).

دور المعلم في النظرية البنائية

- توفير الأجواء الصفية المناسبة التي تساعد الطالب على الوصول إلى المعلومة بنفسه مع خلق جو يشعر الطالب بالحرية وابداء الرأي.

- تعزيز استنتاجات الطلبة والاستماع لهم واعطائهم الفرصة في تحمل المسؤولية وحثهم على التعلم

التعاوني

ثانياً: أنموذج Wenning

ويعد أنموذج (Wenning) أحد استراتيجيات التدريس المعاصرة القائمة على الاستقصاء الذي اخترعه العالم الأمريكي وينينج 2005 وهذا الأنموذج مستمد أفكاره من العالم والفيلسوف الأمريكي (جون ديوي وعرف العالم (wenning) لاستقصاء الطلابي بأنه : أنشطة الطلاب التي ينمون من خلالها معارفهم وفهمهم للأفكار العلمية (wenning,2005:175-176).

خطوات أنموذج (Wenning)

: يلاحظ الطلاب أمراً يثير اهتمامهم من خلاله يصيغون اسئلة1-Observation- الملاحظة رئيسية قابلة للتقصي والبحث.

: يبتدع الطلاب أفكاراً يتناقشون بها لتنمي المعرفة والادراك 2-Manipulation- المعالجة مع وضع خططاً لجمع المعلومات لفهم الظاهرة المدروسة .

: يعمم الطالب معارفه المكتسبة على ظواهر أخرى مشابهه 3-Generalization- التعميم مع بناء مبادئ وقوانين جديدة.

: يبني الطلاب تنبؤات مستنتجة من الخطوة السابقة 4-Verification- التحقق

: يتوصل الطلاب إلى النتائج النهائية للظاهرة، التي من خلالها 5-Application- التطبيق

يتوصل إلى مواقف جديدة (wenning,167:2005)

ثالثاً: المفاهيم المغلوطة في ضوء الفلسفة البنائية

لقد سلطت الضوء النظرية البنائية على العوامل الداخلية التي لها تأثير مباشر في الموقف التعليمي كالمعلومات السابقة والمكتسبة ذاتياً أي بصورة تلقائية التي يحصل عليها المتعلم من خلال تفاعله مع البيئة بما فيها من مفاهيم مغلوطة وساذجة ، وقد افترضت البنائية ان الطلاب عندهم تصورات مسبقة وافكار قد تكون متعارضة مع التفسيرات العلمية أي بمعنى تصورات خاطئة في اذهان الطلبة (محمد، 2003: 62-63).

رابعاً: الدراسات السابقة

أولاً: دراسات تناولت الانموذج

1-دراسة المعطي(2022) (استخدام نموذج wenning الاستقصائي المدعوم ببعض الوسائل في تدريس مادة العلوم لتنمية متعة التعلم والتحصيل لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي) وكانت الدراسة في مصر وتكومن العينة من (80) وتوصلت النتائج الى تفوق المجموعة التجريبية اللائي

درسن على وفق انموذج wenning على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن بالطريقة الاعتيادية.

ثانياً: دراسات تناولت المفاهيم المغلوطة

1-الجمالي(2007): (أثر استعمال خريطة المفهوم في تصحيح مفاهيم قواعد اللغة العربية المغلوطة لدى طالبات الصف الأول المتوسط) وتكون مجتمع الدراسة من (80) وتوصلت الباحثة الى تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن بخريطة المفهوم على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن بالطريقة الاعتيادية.

الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته

اولاً : التصميم التجريبي :اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي (الضابطة، والتجريبية ذات الاختبار القبلي والبعدي) اذ يمثل انموذج (wenning) المتغير المستقل للتجربة، وتصحيح المفاهيم المتغير التابع والشكل (1) يمثل التصميم التجريبي

المجموعة	نوع الاختبار	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
المجموعة التجريبية	قبلي	انموذج wenning	تصحيح المفاهيم النحوية المغلوطة	اختبار بعدي للمفاهيم المغلوطة
المجموعة الضابطة	بعدي	الطريقة الاعتيادية		

الشكل رقم (1) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً-مجتمع البحث وعينته: اشتمل مجتمع البحث على طالبات الصف الرابع الادبي للمدارس الاعدادية للدراسة الحكومية الصباحية، للعام الدراسي (2024-2025) وبطريقة السحب العشوائي اختارت الباحثة مدرستين ضمت الاولى (27) طالبة والثانية (28) طالبة، واختارت الباحثة وبشكل عشوائي لتكون احد المدرستين ضابطة والاخرى تجريبية. وكافأت الباحثة بالمتغيرات الاتية (اعمار الطالبات محسوبا بالشهور، درجات مادة اللغة العربية لنصف السنة للعام 2025/2024، اختبار الذكاء، درجات اختبار القدرات اللغوية، التحصيل الدراسي للأبوين للطالبات)

ثالثاً-اداة البحث (الاختبار التشخيصي):اعدت الباحثة اختباراً تشخيصياً ضم (19) فقرة اختبارية(تم اختيار 19 فقرة بحسب عدد الموضوعات المشتركة التي تم استخراجها عن طريق تحليل محتوى الكتب الدراسية بين المرحلة الابتدائية والمتوسطة والرابع الادبي) والاختيار كان من متعدد ذي البدائل الاربعة واحدة صحيحة وثلاث خاطئة، وتأكدت من صدقه وثباته عن طريق عرضه على مجموعة خبراء ومختصين. ثم اختارت بشكل عشوائي مدرستين لتكون (اعدادية ام البنين) العينة الاستطلاعية الاولى لمعرفة مدى وضوح الفقرات، والتعليمات والوقت المستغرق وتبين الوقت (25دقيقة). ثم طبقت الاختبار على عينة استطلاعية ثانيه (اعدادية سكيانة بنت الحسين، اعدادية دجلة للبنات) لتحليل فقرات الاختبار احصائياً لاستخراج معامل الصعوبة وتمييز الفقرات وفعالية البدائل الخاطئة

رابعاً: مستلزمات البحث (تحديد المادة العلمية): وتضمنت الجزء الثاني من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الاعدادي ويشمل الموضوعات (المفعول المطلق، المفعول فيه، التمييز، اسلوب الشرط، المفعول لأجله، الحال، توكيد الفعل) الاهداف السلوكية: قامت الباحثة (71) هدفاً سلوكياً. ضبط المتغيرات الدخيلة (الحوادث المصاحبة لتطبيق التجربة، توزيع الحصص الدراسية وتنظيم جدول الحصص الاسبوعي، تحديد مدة التجربة، ضبط الصف الدراسي من حيث المعوقات الفيزيقية) **الخطة التدريسية:** قامت الباحثة بصياغة (7) خطة تدريسية وفق الانموذج و (7) خطة تدريسية للمجموعة الضابطة وبالطريقة الاعتيادية كما في الملحق رقم (1)، اداة البحث (الاختبار البعدي) اعدت الباحثة اختباراً اذ بلغت عدد فقراته (30) فقرة، موزعة على ثلاث اسئلة، وبلغت عدد المفاهيم (10) اذ كان السؤال الأول لقياس مستوى تعرف المفهوم، والسؤال الثاني لقياس مستوى تمييز المفهوم، والسؤال الثالث لقياس مستوى تطبيق المفهوم كما في الملحق رقم (2). وطبقته على عينة استطلاعية اولى اختارتها بشكل عشوائي (لمعرفة الوقت المستغرق ومدى وضوح الفقرات وتعليمات الاختبار)، وطبقته ايضاً على عينة استطلاعية ثانية اختيرت ايضاً بشكل عشوائي (لاستخراج معامل صعوبة الفقرات، وفعالية البدائل الخاطئة، وقوة تمييز كل فقرة) ثم حلت الفقرات احصائياً اذ تراوح معامل الصعوبة بين (0,37- 0,63) و معامل تميز الفقرة (0,39-0,51)، وبعد احتساب قيمة (كويدر ريدشارسون20) لثبات الاختبار البعدي، تبين للباحثة ان السؤال الاول معامل ثباته (0,818) والسؤال الثاني (0,855) والسؤال الثالث (0,824) وجميعها بمعامل ثبات عالي.

خامساً: تطبيق الاختبار البعدي: بعد انتهاء كافة اجراءات البحث وإحصاءاته اصبح الاختبار في صورته النهائية طبقت الباحثة الاختبار البعدي في يوم الاثنين (28/ 4/ 2025) في الساعة 9,15 صباحاً على المجموعة التجريبية، وبنفس التاريخ طبق الاختبار على المجموعة الضابطة في تمام الساعة الواحدة وثلاثين دقيقة.

سادساً: الوسائل الاحصائية: استعانت الباحثة بالحقيبة الاحصائية spps وبرنامج الاكسل وتحليل البيانات باستعمال الوسائل الاتية: للتوزيع الطبيعي، مربع كا، كبا، كرم (لحجم الاثر)، النسبة المئوية Shapiro-Wilk (شابيرو ويلك ليفين لتجانس التباين، (كويدر ريدشارسون20)

الفصل الرابع

عرض النتائج (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في تصحيح المفاهيم النحوية المغلوطة بين طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق انموذج (wenning) وطالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية). الفرضيات الفرعية بحسب الموضوعات:

1- الفرضية الفرعية الاولى لمفاهيم موضوع المفعول المطلق: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في تصحيح مفهوم (المفعول المطلق) بين طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن بأنموذج (wenning)، وطالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن بالطريقة الاعتيادية). كما في الجدول (1).

جدول (1) قيمتي (كا) المحسوبة والجدولية لعدد إجابات طالبات مجموعتي البحث عن الفقرات الخاصة لمفاهيم موضوع (المفعول المطلق)

مستوى الدلالة (0.05)	درجة الحرية	قيمتا (كا)		موضوع المفعول المطلق					
		الجدولية	المحسوبة	المجموعة	الاجابة	النسبة المئوية	المفعولة	النسبة المئوية	
دالة احصائيا	1	3.841	23.457	162	%6	10	%94	152	التجريبية
				162	%26	42	%74	120	الضابطة
				324		52		272	المجموع

2- الفرضية الفرعية الثانية لمفاهيم موضوع المفعول فيه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0, 05) في تصحيح مفهوم (المفعول فيه) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسنَ بأنموذج (wenning)، وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسنَ بالطريقة الاعتيادية). كما في الجدول (2)

جدول (2) قيمتي (كا) المحسوبة والجدولية لعدد إجابات طالبات مجموعتي البحث عن الفقرات الخاصة لمفاهيم موضوع (المفعول فيه)

مستوى الدلالة (0.05)	درجة الحرية	قيمتا (كا)		المفعول فيه					
		الجدولية	المحسوبة	المجموعة	الاجابة	النسبة المئوية	المفعولة	النسبة المئوية	
دالة احصائيا	1	3.841	27.102	162	%4	7	%96	155	التجريبية
				162	%25	40	%75	122	الضابطة
				324		47		277	المجموع

2- الفرضية الفرعية الثالث لمفاهيم موضوع الحال (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0, 05) في تصحيح مفهوم (الحال) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسنَ بأنموذج (wenning)، ودرجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسنَ بالطريقة الاعتيادية). كما في الجدول (3)

جدول (3) قيمتي (كا) المحسوبة والجدولية لعدد إجابات طالبات مجموعتي البحث عن الفقرات الخاصة لمفاهيم موضوع (الحال)

مستوى الدلالة (0.05)	درجة الحرية	قيمتا (كا)		الحال					
		الجدولية	المحسوبة	المجموع	الاجابة	النسبة المئوية	المغلوظة	النسبة المئوية	الاجابة
دالة احصائيا	1	3.841	16.964	162	7%	12	93%	150	التجريبية
				162	24%	39	76%	123	الضابطة
				324		51		273	المجموع

4-الفرضية الفرعية الرابعة لمفاهيم موضوع توكيد الفعل: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في تصحيح مفهوم (توكيد الفعل) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسنَ بأنموذج (wenning)، ودرجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسنَ بالطريقة الاعتيادية). كما في الجدول (4)

جدول (4) يوضح قيمتي (كا) المحسوبة والجدولية لعدد إجابات طالبات مجموعتي البحث عن الفقرات الخاصة لمفاهيم موضوع (توكيد الفعل)

مستوى الدلالة (0.05)	درجة الحرية	قيمتا (كا)		توكيد الفعل					
		الجدولية	المحسوبة	المجموع	الاجابة	النسبة المئوية	المغلوظة	النسبة المئوية	الاجابة
دالة احصائيا	1	3.841	15.554	162	7%	11	93%	151	التجريبية
				162	22%	36	78%	126	الضابطة
				324		47		277	المجموع

ثانياً: تفسير النتائج

عند تطبيق خطوات انموذج (wenning)، وجد أن الطالبات ذوي المستوى المتدني لديهن الرغبة نحو تحقيق مستوى أعلى من التقدم، لأجل مشاركة إقرانهن من الطالبات في حل الاسئلة. وان طالبات المجموعة التجريبية قد تعرضن الى موقف تعليمي جديد غير مألوف متمثلاً بالأنموذج وبالأخص خطواته (الملاحظة والمعالجة) فعندما عرضت المدرسة امامهن الامثلة ومع قراءتها جيداً وملاحظتها من قبلهن ثم التعرف على الإجابات الصحيحة ثم معالجة واستبدال اجابتهن الخاطئة بأخرى صحيحة مما شجعهن على المناقشة والحوار واكتشاف الافكار الجديدة.

ثالثاً: الاستنتاجات:

- هناك نسبة من المفاهيم النحوية المغلوطة عند طالبات الصف الرابع الادبي.

-ان انموذج Wenning له اثاراً ايجابية في تصحيح المفاهيم المغلوطة عند طالبات الصف الرابع الاديبي.

رابعا : التوصيات: دعوة الجهات المختصة المتمثلة بوزارة التربية بتوجيه مديرياتها الى إقامة دورات تدريبية للهيئات التعليمية على استعمال طرائق التدريس الحديثة والاستراتيجيات والنماذج على وجه الخصوص.

خامساً : المقترحات: اجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على وفق متغير اخر مثل التحصيل، الفهم القرائي، الاداء التعبيري. اجراء دراسة مقارنة انموذج (wenning) ونماذج اخرى على وفق نظريات اخرى لمعرفة ايهم الافضل واكثر فعالية لاعتماده في تصحيح المفاهيم. اجراء دراسة تعتمد على انموذج (wenning) في فروع اللغة العربية الاخرى.

المصادر

-ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (1956): لسان العرب، مج1، إعداد وتصنيف يوسف خياط، دار إحياء التراث العربي، بيروت

-الجمالي، خمائل شاكر غانم(2007): اثر استعمال خريطة المفهوم في تصحيح مفاهيم قواعد اللغة العربية المغلوطة لدى طالبات الصف الاول المتوسط(رسالة ماجستير غير منشورة.

-حسن، عبد الباسط محمد: اصول البحث الاجتماعي، مطبعة دار التضامن، القاهرة، 1985م
الحيلة ، محمد محمود (2001): طرائق التدريس واستراتيجياته، دار الكتب العالمي ، الامارات العربية المتحدة.

-الدليمي، طه حسين، سعاد عبد الكريم الوائلي(2007): اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.

-زاير، سعد علي ،سماء تركي داخل(2015): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ،
-الزبيدي، مرتضى الحسيني(1205هـ): تاج العروس من جواهر القاموس ، ج6، تحقيق حسين نصار، مطبعة الكويت.

-سعادة، جودت احمد(2018): استراتيجيات التدريس المعاصرة، دار الموهبة للنشر والتوزيع، عمان.
-شحات، محمد علي احمد(2018): تقويم فاعلية تدريس العلوم باستخدام نموذج

-طلافة، حامد عبد الله (2013): المناهج تخطيطها تطويرها تنفيذها، ط1، الرضوان للنشر والطباعة.
-عبد السلام، مصطفى(2006): تدريس العلوم ومتطلبات العصر، دار الفكر القاهرة.

-عيدان، بيداء عبد الرضا(2013): أثر استراتيجيات التعلم التوليدي في تصحيح مفاهيم قواعد اللغة العربية المغلوطة وتنمية التفكير الاستدلالي عند طالبات الصف الرابع الاديبي(اطروحة دكتورا غير منشورة)، كلية ابن رشد، جامعة بغداد.

-كريف، الاء حميد عيسى(2019): أثر أنموذجي Stofflett & Stoddart and kowskrowf في تعديل الفهم المخطوء للمفاهيم النحوية وتنمية مهارات م اوريا المعرفة عند طالبات الصف الثاني المتوسط(اطروحة دكتورا غير منشورة)، كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية.

-محمد، محسن علي (2003): المفاهيم الخطأ في العلوم تشخيصها وعلاجها، القاهرة.
مرعي، توفيق احمد، محمد محمود الحيلة(2002): المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها واسسها وعملياتها.

-مهداد، الزبير(2016): معجم الفاظ والمصطلحات التربوية في التراث العربي، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية ، الرياض، السعودية.

-الوهر، محمود طاهر (2016): الاستقصاء والتدريس الاستقصائي في العلوم الاردن، الجامعة الهاشمية.

المصادر الاجنبية

.Wenning C.J., (2005) Levels of inquiry: Hierarchies of pedagogical practices and inquiry processes. Journal of physics Teacher Education Online (JPTEO), 2(3), 3-12. 27.

ملحق (1)

خطة إنموذجية لتدريس قواعد اللغة العربية للمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية

المادة :- قواعد اللغة العربية

الصف والشعبة :- الرابع الأدبي

الموضوع :- المفعول فيه

اليوم والتاريخ :-

الأهداف العامة :-

1. تنمية قدرة المتعلم على معرفة الفروق الفردية بين تركيب وآخر وتمكينه من فهم الجملة ومعرفة أثرها في تحديد معناها .

2. تمكين المتعلم من التعبير الدقيق ومن استعمال التراكيب الجميلة الملائمة لما يهدف الى ايصاله من معان وأفكار .

3. اعداد المتعلم الى الاستماع الى الفصيح والتمييز بين النطق الصحيح واللحن في اللغة.

4. تمكين المتعلم من التمييز بين الصيغ المختلفة للكلمة الواحدة . (وزارة التربية : 1990 : 31) لأهداف السلوكية:

1. تعرف المفعول فيه.

2. تذكر اقسام المفعول فيه.

3. تعدد الظروف.

4. تحدد المفعول فيه في الجمل.

5. توضح معنى الظروف المختصة وغير المختصة.

6. تشرح المفعول فيه (ظرف الزمان والمكان).

الوسائل التعليمية :

1. السبورة .

2. الاقلام الملونة .

3. اوراق بيضاء .

4. اللوحات والبوسترات

خطوات الدرس :-

أولاً:- المقدمة

(5 دقائق)

أبدأ الدرس مع الطالبات بالحديث عن الدرس السابق، لتهيئة أذهانهن للدرس الجديد وعلى النحو الآتي:-

المدرسة (الباحثة): درسنا السابق موضوع المفعول لأجله وحالات بنائه، وعرفنا أنّ المفعول لأجله هو؟

طالبة: هو مصدر قلبي يبين سبب حدوث الفعل وهو منصوب.

المدرسة (الباحثة): على ماذا يُبنى المفعول لأجله؟

طالبة: يبني على الفتحة او تنوين الفتح.

المدرسة (الباحثة): أحسنت، إذا ماذا يكون المفعول لأجله؟
طالبة: يكون المفعول لأجله جواباً لسؤال (لماذا).

ثانياً :- العرض (5 دقائق)

يتم في هذه الخطوة عرض أمثلة تتضمن مفعولات فيه مختلفة وأقوم بتدوينها على السبورة ووضع خط تحت كل مفعول فيه كما في الأمثلة الآتية:-

1-قال تعالى :- (فلما انبأهم بأسمائهم)(البقرة: 33)

2- قال تعالى: (وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها) (طه: 130)

3- يطوف الحجاج حول الكعبة .

4- تزهو الورود ربيعاً .

5- والحرب يبعثها القوي تجبراً و ينوء تحت بلائها الضعفاء

ثالثاً:- الربط والموازنة :- (25دقيقة)

بعد كتابة الجمل على السبورة، أبدأ بقراءتها قراءةً جيدةً، وأطلب من الطلاب الاستماع إليها، وبعد الانتهاء من القراءة أقول لهم :-

المدرسة (الباحثة): لو نظرنا الى الأمثلة المكتوبة على السبورة لوجدنا فيها مفعولاً فيه ، ففي المثال الأول، نجد فيها مفعولاً فيه ظرف زمان (انبأهم) يعرب مفعول فيه ظرف زمان منصوباً، أما المثال الثاني فنجد فيه المفعول فيه ظرف زمان (قبل طلوع الشمس وقبل غروبها)، أما المثال الثالث نجد فيه المفعول فيه جاء ظرف مكان (يطوف حول الكعبة) ف كلمة (حول) من كلمات التي تدل على ظرف المكان، أما المثال الرابع لو قرأناه لوجدنا فيه المفعول فيه جاء ظرف زمان لان الربيع زمن، أما المثال الخامس نجد المفعول فيه ظرف مكان لان (تحت) من الكلمات التي تدل على ظرف المكان، اذ ان المفعول فيه يقسم الى قسمين ظرف الزمان وظرف المكان، ويقسم المفعول فيه الى قسمين ايضاً هي مختص وغير مختص اذ ان المختص هو الذي يحدد بالإضافة او الوصف او العدد، اما الظرف فيكون الى قسمين ايضاً متصرف وغير متصرف، اما المتصرف فيعرب ظرفاً وقد يخرج عن الظرفية فيعرب بحسب موقعة من الجملة، والظرف الغير متصرف فهو الذي يعرب ظرفاً ايما وقع في الجملة.

المدرسة (الباحثة): اذا ما اعراب هذه المفاعيل؟

طالبة:- مفعول فيه ظرف زمان او مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

المدرسة (الباحثة): أحسنت، اذن ما هو ظرف الزمان؟

طالبة: وهو كل اسم يدل على زمن مثل (حين، غدا، المساء،).

المدرسة (الباحثة): احسنت.

المدرسة (الباحثة): كيف نميز بين المفعول فيه ظرف الزمان والمفعول فيه ظرف المكان؟

طالبة: كل اسم يدل على زمن فهو ظرف زمان، وكل اسم يدل على مكان فهو ظرف مكان.

المدرسة (الباحثة): احسنتن واجدتن، بارك الله فيكم.

رابعاً :- استنتاج القاعدة (5 دقائق)

في هذه الخطوة أقوم باستنتاج القاعدة مع الطالبات، ثم اكتبها على السبورة، وكما يأتي:-

1. المفعول فيه هو اسم منصوب متضمن معنى (في) دال على زمن وقوع الفعل او زمانه.

2. يقسم المفعول فيه الى قسمين هما ظرف الزمان وظرف المكان.

3. يقسم الضرف الى مختص وغير مختص.

التطبيق : (5 دقائق)

في هذه الخطوة أتأكد من فهم الطلاب للدرس ، وذلك بتوجيه عدد من الأسئلة لهم من المدرسة (الباحثة): أحسننن، بارك الله فيكم .
الواجب البيتي:-

اطلب من الطالبات مراجعة الموضوع وحل التمرينات.

ملحق رقم (2)

الاختبار البعدي

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	تعديل
س1/ املائي الفراغات بما يناسبها.				
1 هو اسمٌ منصوبٌ نكرةٌ مشتقٌ يبين هيئة صاحبه.			
2 هي احدى ادوات الشرط غير جازمة وهي حرف امتناع لامتناع.			
3 اسلوبٌ من اساليب اللغة العربية يعتمد على تعليق شيءٍ على شيءٍ بحيث لا يتحقق الثاني الا بتحقيق الاول .			
4	بحسب هناك الفاظ تأتي للزمان والمكان مثل قبل وبعد وعند وبين وذات.			
5 هو مصدرٌ منصوبٌ يأتي بعد الفعل والفاعل مشتق من حروف الفعل نفسه.			
6 يأتي مفرد او جملة اما اسمية او فعلية او شبه جملة.			
7 هو اسلوبٌ من اساليب اللغة العربية يراد به تقوية وقوع الفعل			
8	ب..... يؤكد الفعل الماضي والمضارع توكيداً لفظياً.			
9 الذي يقع عليه تأثير الفاعل .			
10	المفعول المبين لنوع الفعل هو احد أنواع.....			
س2/ ميز المطلوب من الجمل الآتية:				
1	الحال في قوله تعالى هو : (وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار وأتاكم من كل ما سألتموه وإن تعدوا نعمت الله لأ تحصوها).			
2	التوكيد اللفظي في قوله تعالى : (وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فأغشىناهم فهم لا يبصرون).			
3	عن ماذا اناب اسم الإشارة (ذلك) في الآية: (ظن بالله ذلك الظن).			
4	اسم شرط جازم معرب مما يأتي: (مهما، متى، ايان، أي)			
5	صاحب الحال في قول الشاعر: أيا جامع الدنيا لغير بلاغة لمن تجمع الدنيا وانت تموت			
6	اداة شرط للعاقل في الجملة الآتية: مهما تعبت في دراستك ستنال النجاح ،ومن يجتهد يتفوق.			

7			اللفظ الذي دل على مفعول مطلق لبيان نوع الفعل في قوله تعالى (ولا تبرجّن تبرجّ الجاهلية الاولى واقمن الصلاة).
8			التوكيد في الآية الكريمة الاتية : (وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبؤني بأسماء هؤلاء ان كنتم صادقين).
9			المفعول فيه في قوله تعالى: (لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة).
10			ما اللفظ الذي اتى للزمان والمكان في الجملة (خرج الفلاح صباحاً، بعد شروق الشمس، وعاد الى منزله في المساء)
س3/ اختر الحرف ذا الإجابة الصحيحة مما يأتي:			
1			اداة شرط تدل على الظرفية أ. حيثما ب. اي ج. كيفما د. انما
2			برز جنودنا امام العدو اسوداً .تعرب اسوداً أ. مضاف اليه ب. مفعول فيه ج. مفعول به د. حال
3			اعراب (اليوم) في الآية : (اليوم تُجزى كُلُّ نَفْسٍ بما كَسَبَتْ) أ. مفعول مطلق ظرف زمان منصوب بالفتحة ب. حال منصوب مبني على الفتح ج. مفعول فيه منصوب بالفتحة د. تمييز منصوب بالفتحة
4			جملة فيها توكيد اللفظي في قوله تعالى: أ.(كلتا الجنّين أنت أكلها) ب.(إن كل نفس لما عليها حافظ) ج.(فسجد الملائكة كلهم أجمعون) د.(كلا سوف تعلمون، ثم كلا سوف تعلمون)
5			جملة فيها مفعول مطلق مبين للنوع: أ. لعب الولد بالكرة ب. يضرب الجندي الاعداء ألف ضربة. ج. قرأتُ الدرس قراءة د. سجد المصلي سجود الخاشع.
6			أي الجمل اشتملت على لفظ يأتي للزمان والمكان بحسب المضاف اليه. في قوله تعالى :

			أ. (يُخْرَجُ من بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ) ب. (فَللهِ يحكم بينكم يوم القيامة) ج. (واقْرَضُوا الله قَرْضاً حَسَناً) د. (انا انزلناه في ليلة القدر)	
			يؤكد الفعل الماضي بدخول؟ أ. لن ب. قد ج. لبدأ د. لم	7
			أسم شرط يدل على العاقل يعرب مبتدأ؟ أ. ان تدرس تنجح. ب. لولا العلم لانهارت الامم ج. من يقرأ ينجح. د. أي القصتين قرأت .	8
			جملة فيها صاحب الحال فاعلاً. أ. لا تشرب الماء بارداً ب. لا تسمع كلام الكذاب ج. يعرف المؤمن ربه د. جاء الولد ضاحكاً	9
			قال المتنبي: اني دعوتك للنوائب دعوهُ لم يدع سامعها الى أكفائه تعرب (دعوة) أ. حال ب. مفعول به ج. مفعول مطلق د. تمييز	10

س3/ اختر الحرف ذا الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1 اداة شرط تدل على الظرفية

أ. حيثما

ب. اي

ج. كيفما

د. اذما

2 برز جنودنا امام العدو اسوداً. تعرب اسوداً

أ. مضاف اليه

ب. مفعول فيه

ج. مفعول به

د. حال

3 اعراب (اليوم) في الآية : (اليوم تُجزى كلُّ نفس بما كسبت)

- أ. مفعول مطلق ظرف زمان منصوب بالفتحة
ب. حال منصوب مبني على الفتح
ج. مفعول فيه منصوب بالفتحة
د. تمييز منصوب بالفتحة
- 4 جملة فيها توكيد اللفظي في قوله تعالى:
أ. (كَلِمَاتِ الْجَنَّتَيْنِ أَتَتْ أَكْلَهَا)
ب. (إِنْ كُلَّ نَفْسٌ لِمَا عَلَيْهَا حَافِظٌ)
ج. (فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ)
د. (كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ، ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ)
- 5 جملة فيها مفعول مطلق مبين للنوع:
أ. لعب الولد بالكرة
ب. يضرب الجندي الأعداء ألف ضربة.
ج. قرأتُ الدرس قراءة
د. سجد المصلي سجود الخاشع.
- 6 أي الجمل اشتملت على لفظ يأتي للزمان والمكان بحسب المضاف اليه. في قوله تعالى :
أ. (يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ)
ب. (فَلِلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)
ج. (وَاقْرَأُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا)
د. (أَنَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ)
- 7 يؤكد الفعل الماضي بدخول؟
أ. لن
ب. قد
ج. لبدأ
د. لم
- 8 أسم شرط يدل على العاقل يعرب مبتدأ؟
أ. ان تدرس تنجح.
ب. لولا العلم لانهارت الامم
ج. من يقرأ ينجح.
د. أي القصتين قرأت .
- 9 جملة فيها صاحب الحال فاعلاً.
أ. لا تشرب الماء بارداً
ب. لا تسمع كلام الكذاب
ج. يعرف المؤمن ربه
د. جاء الولد ضاحكاً

10 قال المتنبي: اني دعوتك للنائب دعوة
تعرب (دعوة)
أ. حال
ب. مفعول به
ج. مفعول مطلق
د. تمييز
مفاتيح الاجابة النموذجية
س1

الفقرة	ت	الفقرة	ت	الفقرة	ت
المفعول فيه	9	المفعول المطلق	5	الحال	1
المفعول المطلق	10	صاحب الحال	6	لو	2
		التوكيد	7	الشرط	3
		بتكرارهما	8	المضاف اليه	4

س2

الفقرة	ت	الفقرة	ت	الفقرة	ت
تحت	9	جامع الدنيا	5	دانبين	1
بعد	10	من	6	سداً	2
		تبرج	7	المفعول المطلق	3
		كلها	8	اي	4

س3

الفقرة	ت	الفقرة	ت	الفقرة	ت
د	9	د	5	أ	1
ج	10	أ	6	د	2
		ب	7	ج	3
		ج	8	د	4

The Effect of Wenning's Model on Correcting Misconceptions in Grammatical Concepts among Fourth-Year Literature Students
Student /Marwa Hatim Abbas Al-Jubouri
Supervised/Professor Dr.Ammar Ismail Khalil
Al-Mustansiriyah University, College of Basic Education
Graduate Studies, Department of Arabic Language
Methods of Teaching Arabic Language

Abstract:

The research aims to identify the effect of the Wenning model in correcting grammatical misconceptions among fourth-grade literary female students. To achieve the research objective, the researcher adopted the following approaches:

The researcher used the descriptive method to analyze the content of textbooks and identify the grammatical concepts common among elementary, intermediate, and fourth-grade literary levels. The research population consisted of fourth-grade literary female students from the Babylon Directorate of Education. The researcher then developed a tool to diagnose grammatical misconceptions, verified its validity and reliability, and presented it to a panel of experts. After applying it to the research sample and analyzing the results, it was found that there were 10 grammatical misconceptions among the students.

The researcher adopted the experimental method using a two-group design: an experimental group and a control group. The experimental group was taught using the Wenning model, while the control group was taught using the traditional method. The researcher formulated 71 behavioral objectives, and prepared 7 daily teaching plans based on the Wenning model for the experimental group, and 7 daily traditional teaching plans for the control group.

The results showed that the experimental group outperformed the control group, indicating that students who were taught using the Wenning model had significantly improved in correcting grammatical misconceptions.

Based on this, the researcher concluded that:

- There is a percentage of grammatical misconceptions among fourth-grade literary students.
- The Wenning model had a positive impact in correcting those misconceptions.

The researcher recommended:

- That the Ministry of Education and related authorities organize training courses for teaching staff to adopt modern teaching methods, especially new strategies and models.

She also suggested:

- Conducting similar studies based on other variables such as academic achievement, reading comprehension, and expressive performance .